بري ينتظر هدوء العواصف للتحرك مجدداً ولقاء مرتقب مع الحريري

عون يطلق النار السبت على الحكومة وجنبلاط وجعجع انطلاقاً من ملف المهجرين والسنيورة كسر الجليد بين قيادات متخاصمة بجمعها على إفطار

بيروت ـ «القدس العربي»

ـ من سعد الياس:

بعد تجاوز المطب السياسي حول الموضوع الامني بين وزير الداخلية بالوكالة احمد فتفت والمدير العام للامن العام اللواء رفيق جزيني، خط رئيس الحكومة فؤاد السنيورة خطوة اساسية بتقريب المسافات وكسر الجليد بين القيادات اللبنانية المتخاصمة عندما دعا الى افطار في السراي الحكومي مساء الجمعة شارك فيه رئيس مجلس النواب نبيه بري ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية ورؤساء حكومات سابقون وشخصيات سياسية وبين الذين تلقوا دعوة الى الحضور العماد ميشال عون بصفته رئيس حكومة سابقا.

وعلى صعيد مواصلة المعالجات الداخلية اشارت مصادر مطلعة الى احتمال حصول لقاء في الفترة القريبة المقبلة بين الرئيس بري ورئيس تيار المستقبل النائب سعد الحريري في اطار البحث عن مخارج للوضع القائم وسبل اعادة التلاقي والحوار.

وذكرت اوساط عين التينة ان الرئيس بري يتريث في استئناف تحركه على خط الحوار ريثما تكون العواصف السياسية التي تشهدها البلاد راهناً قد هدأت، وهو ينتظر انعقاد المؤتمر الذي دعا اليه التيار الوطني الحر عصر السبت في الحدث والذي يأتي بعد مهرجان النصر لحزب الله في الضاحية ولقاء حريصا للقوات اللبنانية وافطار قريطم لرئيس تيار المستقبل، ليعاود تحركه ارتكازاً الى صيغ او افكار جديدة يمكن استخلاصها مما قيل في هذه المحطات السياسية عله يجد فيها ما يجمع بين هذه الاطراف ويكون صالحاً للانطلاق مجدداً باتجاه مخارج من شأنها ان تعيد وضع البلاد الى السكة الطبيعية.

وقالت الاوساط ان ما يحكى عن زيارة له لبكركي وغيرها من المرجعيات الروحية والقيادات السياسية وارد ولكن بعد جوجلة الافكار وايجاد الصيغ التي تشكل نقاط التقاء بين اللبنانيين وتؤدي الى مخارج الحلول وهذا غير متوافر حتى اليوم. وان الاتصالات المباشرة وغير المباشرة التي قام ويقوم بها الرئيس بري اقتصرت حتى الساعة على الحد من اجواء التصعيد والتشنج ولم تبلغ بعد مرحلة جوجلة الافكار وطرح صيغ الحل وان كل ما قيل ويقال خلاف ذلك هو مجرد تكهنات.

وكان الرئيس السنيورة ترأس الجمعة اجتماعاً لقادة الاجهزة الامنية تم خلاله البحث في العمق في موضوع التنسيق الامني وذلك في اطار المرحلة الثانية من التسوية بين فتفت وجزيني.

وسيعقد اجتماع آخر الاثنين المقبل لقادة الاجهزة مع الوزير فتفت ضمن اجتماع مجلس الامن المركزي وهو مقدمة لسلسلة اجتماعات متلاحقة ستعقد في الفترة المقبلة من اجل وضع آلية التعاون في تنسيق المعلومات الكترونياً موضع التنفيذ.

وفي تطور جديد على صعيد الملفات المفتوحة في وجه الحكومة فتح ملف جديد هو ملف عودة المهجرين الذي سيتناوله السبت العماد عون وحليفه الوزير السابق طلال ارسلان ليسألوا عن مصير عودة المهجرين المسيحيين الى الجبل وعن الهدر والفساد في هذا الملف ومصير الاموال التي انفقت لاسيما في ظل التحالف بين خصمي الامس حليفي اليوم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع.

ورأت مصادر في قوى 14 آذار ان عون ومعه حزب الله وارسلان يسعون لاطلاق النار على الحكومة التي لم تتمكّن من معالجة واقفال هذا الملف بسبب العوائق التي اصطدمت بها سواء بتعليق الوزراء الشيعة مشاركتهم في الحكومة او بإشغال الحكومة بحرب مع اسرائيل لم تعلم بها مسبقاً واستدعت منها بدل تأمين اموال بقيمة 600 مليون دولار لاقفال الملف السعي لتأمين اموال بقيمة 25 مليار دولار لاعادة اعمار ما تهدم من قرى وجسور ومنشآت.

واستباقاً لمؤتمر عون اليوم تكثفت الاتصالات والاجتماعات في الساعات الماضية لاستكمال المصالحات في الجبل حيث لا تزال بضع قرى مسيحية غير عائدة يردّ واسط «اللقاء الديمقراطي» السبب الى الشق المالي وليس السياسي.

وقد تمّت اتصالات بين النائب جنبلاط والنائب الحريري، وبين جنبلاط وكلّ من جعجع والرئيس امين الجميّل وسائر اركان 14 آذار، وتمحور البحث خلالها حول إتمام المصالحات وتأمين مستلزماتها المالية. وفي هذا الاطار، تحرك وزير المهجّرين نعمة طعمة على خط السرايا (قريطم) وزارة المال، وعلم ان آلية المصالحات ستطلق قريباً واعتباراً من يوم الاثنين.

وفي مقابل ما يستعد له كل من عون وحزب الله وارسلان من فتح لملفات الفساد والهدر ذكرت اوساط عليمة لـ«القدس العربي» ان قوى 14 آذار قد ترد على هذا الطرح بالتأكيد ان المليار و800 مليون دولار التي سيتحدث عنها العماد عون السبت بأنها انفقت على العودة ولم يعد المهجرون ذهب منها اكثر من الف مليار ليرة على الاخلاءات في وادي ابو جميل والضاحية حيث الاكثرية الشيعية.

ميشيل عون

نبيه بري

فؤاد السنيورة

سفيرة بريطانيا الجديدة في لبنان ستسعى الى تعزيز اجواء السلام والحوار

فرانسيس غاي: سأجتمع بلحود ولا مانع لدينا من التعاطي مع الجناح السياسي في حزب الله

لندن ـ «القدس العربي» ـ من سمير ناصيف:

اكدت سفيرة بريطانيا الجديدة في لبنان فرانسيس غاي، التي ستتسلم مهمتها في 5 تشرين الاول (اكتوبر) 2006 انها ستقدم اوراق اعتمادها الى رئيس الجمهورية اللبناني اميل لحود، وان اتصالاتها المقبلة مع لحود ستمليها مواقف حكومتها، التي لم تكن تقوم باتصالات مكثفة بالرئيس اللبناني، ولكنها لا تعرف اذا كان هذا الموقف سيتغير في المستقبل، وذلك في لقاء في لندن مع مجموعة من الصحافيين العرب قبل انتقالها الى موقعها الجديد.

اما بالنسبة للاتصالات مع حزب الله اللبناني، فقالت غاي: «هناك موقف قانوني بالنسبة للتعامل مع الجناح العسكري في حزب الله، الذي صنف كمجموعة ارهابية لذلك فالتعامل معه غير ممكن، اما بالنسبة للجناح السياسي في حزب الله فامر التعاطي معه ممكن، وخصوصا بوجود نواب يمثلونه في المجلس النيابي، ووزيرين يمثلانه في الحكومة اللبنانية»، ولكنها قالت مازحة في رد على سؤال آخر: «اشك في ان يكون اللقاء مع حزب الله اول خطوة سأقوم بها في مهمتي الجديدة».

واعتبرت غاي، الاسكتلندية الهوية، والتي عملت في وزارة الخارجية منذ منتصف الثمانينات، وتسلمت مهام بارزة اهمها سفارة بريطانيا في اليمن ما بين 2001 و2004 وقيادة قسم «التفاعل مع العالم العربي والاسلامي» في الوزارة (والتي تتكلم العربية) انها فرحة جدا لاختيارها لمنصب تمثيل بلادها في لبنان الذي يتطلع اليه كثيرون من المسؤولين في الوزارة كون لبنان، على رغم ما حدث اخيرا، يبقى فريدا في تنوعه وهويته الحضارية، وانها ستكمل العمل الجيد الذي قام به السفير السابق جميس واط، وقالت بان توني بلير اوضح في خطابه الاخير في مؤتمر حزب العمال بأنه سيستخدم الكثير من الوقت الباقي له في منصبه لتحقيق خطوات نحو السلام في الشرق الاوسط، كما ستكون وزيرة الخارجية مارغريت بيكيت ناشطة في هذا المجال، وقد تقوم بزيارات الى المنطقة قبل نهاية هذا العام.

واوضحت غاي بان بريطانيا تساعد لبنان عبر تقديم الاموال بواسطة وزارة التعاون الدولي التابعة لوزارة الخارجية البريطانية الى مؤسسات غير حكومية ومؤسسات دولية، بينها الامم المتحدة للمساهمة في نزع الالغام واتلاف القنابل التي تركتها اسرائيل في جنوب لبنان والضاحية الجنوبية ومناطق اخرى بعد المعارك الاخيرة، كي لا يزداد عدد الضحايا الابرياء نتيجة لهذه القنابل. كما اضاف مسؤول في الوزارة، كان الى جانبها ان بريطانيا عرضت اموالا ومساعدات لدعم العمليات البحرية لمراقبة الشواطىء اللبنانية التي تقوم بها دول اخرى ولدعم قاعدتها العسكرية في قبرص في هذا المجال ولكنها لن تشارك بشكل مباشر في قوات اليونيفيل. وسألها صحافي مرموق عما اذا كانت وزارة الخارجية وموظفوها قدموا النصائح والمشورة لتوني بلير بالنسبة لعدم ارتكاب الاخطاء التي ارتكبتها بريطانيا الرسمية في لبنان عندما وقفت الى جانب وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس في موقفها الذي اعطى اسرائيل المزيد من الوقت لانهاء مهمتها في لبنان، مما ادى الى مقتل عدد كبير من الابرياء اللبنانيين، فقالت: «نحن في الوزارة نقدم دائما النصائح الصحيحة، ولكن امر الاستماع اليها لا يعود الينا.. وفي كثير من الاحيان نصحنا قيادتنا بفصل نفسها عن بعض التصريحات الامريكية الرسمية وخصوصا فيما يتعلق باستخدام مفهوم الحملة الصليبية في المنطقة. وتواجدت الخلافات في المواقف بين وزارة الخارجية ومكتب رئاسة الحكومة في الماضي القريب والبعيد، في بريطانيا وفي دول اخرى من العالم بينها فرنسا وامريكا.

ولا شك بان المسلمين في بريطانيا يتأثرون سلبا بمواقف الحكومة البريطانية وسياستها الخارجية ازاء الشعوب الاسلامية وقضاياهم، ولكنهم يفضلون العيش في بريطانيا على العيش في ظل معظم الانظمة الاخرى في العالم». واضافت غاي قائلة: «توجد دائرة في وزارة الخارجية البريطانية تدرس بشكل متواصل المواقف التي تتخذها الحكومة، والتي يمكن ان تؤثر سلبا على مشاعر المسلمين في بريطانيا والعالم ازاء البريطانيين وحكومتهم، ولكن يجب الادراك بان الذين يرتكبون عمليات التفجير ضد البريطانيين او الاوروبيين او الغربيين عموما يستخدمون قضايا كالقضية الفلسطينية او ما حدث في لبنان وما يحدث في العراق لتبرير عملياتهم الارهابية. ولكنني اعترف بوجود ارتباط بين تحسين السياسة الخارجية والمساعدة في مكافحة الارهاب». واشارت الى ان العلاقة بين العالم العربي والاسلامي من جهة، والعالم الغربي، من جهة اخرى، اسوأ الآن مما كانت عليه منذ 15 عاما، ولكنها كانت اسوأ بكثير في حقبات ماضية من التاريخ. وسئلت اذا كانت تؤيد مشروع «الشرق الاوسط الموسع» وهل ستستخدم دورها الجديد لدعم هذا المشروع، فقالت: «ساؤيد الاصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في لبنان والمنطقة، ولبنان شارك في مؤتمرات في البحرين وعمان حول ضرورة ادخال المزيد من الشفافية والمحاسبة في الانظمة، والادراك بان الديمقراطية لا تعني فقط الانتخابات، ولبنان متقدم على غيره من جيرانه في هذا المجال».

قال ان الاسد هو تلميذ نصر الله ولم يتخذ قرارا استراتيجيا كوالده بالسلام مع اسرائيل

وزير اسرائيلي: خريطة الطريق انتهت وعلينا البحث عن بدائل والوقت لا يلعب لصالحنا

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قال الوزير الاسرائيلي اوفير بينس، من حزب العمال وعضو المجلس السياسي والامني المصغر، ان خطة السلام الامريكية المسماة خارطة الطريق انتهت وان الوقت لا يلعب لصالح اسرائيل. واضاف قائلا انه لا شك ان وضعا جديدا قد حصل وليس فقط بسبب الحرب بل قبلها وخاصة بعد وصول حماس الى السلطة، فالمنطقة الآن تقف في مفترق طرق هام للغاية فاما ان تذهب نحو التطرف وينتصر محور ايران سورية وحزب الله وامل وحماس، واما ان ينتصر المحور المعتدل محور مصر والاردن واسرائيل، ولا ادري اين يقع العراق بين هذين المحورين، كما ان هناك صراعات داخلية في كل من هذه الدول، في العراق، ولبنان والسلطة الفلسطينية وحتى اسرائيل فعندنا ايضا جبهة متطرفة يجمعها ملف مصالح مع المتطرفين في العالمين العربي والاسلامي، وآمل ان ينتصر التحالف الذي يرفع شعارات الاعتدال والعقلانية والعلمانية، مع انه من المحتمل ان يحصل وضع آخر، ولذلك علينا ان نجهز انفسنا لجميع الاحتمالات.

واضاف في حديث ادلى به لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة اتمنى الا يقع محور الشر الذي يشمل ايران وسورية وحزب الله في وهم الانتصار، والاعتقاد ان بامكانهم القضاء على اسرائيل اذ ان اسرائيل، وبعكس ما يقوله حققت اهدافها من الحرب فابعدت حزب الله عن الحدود وجلبت قوة دولية وفرضت حصارا على الاسلحة لحزب الله، واستصدرت قرار 1701 من الامم المتحدة وهو انجاز سياسي امني اتمنى ان يطبق، ولم ندع او نعلن ابدا اننا ذاهبون للقضاء على حزب الله. كما ان حزب الله تعلم الدرس وقد اعلنها نصرالله صراحة انه لو كان يعرف ان اسرائيل سترد بهذه القوة لما اقدم على عملية اسر الجنديين، كما اتمنى الا يستهين بمدى قدرة اسرائيل وجيشها.

اما عن مقاتلي حزب الله فقال انهم اعداء تربوا على ثقافة الحرب والقتال بفكر ديني متطرف وكره الآخر بما في ذلك بعض المسلمين، وهذا شيء مؤسف ولا شك انهم حضروا انفسهم لهذه الحرب منذ مدة طويلة، هذا ظهر بالحرب، ولكنهم خسروا الكثير ، فقد قتل منهم اكثر من 500 بعكس ما يقولون، وهذا ما يفسر تفكيرهم مليا قبل الاقدام على خرق وقف اطلاق النار. واكد انه ضد اطلاق سراح عميد الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية سمير القنطار.

وكال الوزير الاسرائيلي المديح للرئيس المصري محمد حسني مبارك وقال ان له علاقات ممتازة مع النظامين الحاكمين في مصر والاردن، وارى ان مبارك هو قائد بمستوى عالمي وهو محبوب في مصر، حتى المعارضة تحترمه، لا ارى اي مخاطر تتهدد النظام.

وفي معرض رده على سؤال قال انه يجب الذهاب الى مبادرة سياسية جديدة بمشاركة العرب والرباعية ودفع الامور نحو حلول جديدة وعلينا الا نستسلم ولعل المفارقة ان يحل السلام بعد الحرب والعداء. واضاف ان الكرة في الملعب الفلسطيني وعليهم ان يقرروا ترك العنف والدخول في مفاوضات على اساس دولتين لشعبين وبالامكان اقامة الدولة الفلسطينية غدا، ثم التفاوض والمطالبة بالبقية.

اما بالنسبة لسورية فقال: اولا علي ان اعرف اذا كان الرئيس بشار الاسد قد اتخذ قرارا تاريخيا استراتيجيا كوالده بترك الحرب وصنع السلام، وليس تبديل المواقف كل صباح بين الحرب والسلام، وعندها سأدعم تفاوضا مع سورية من النقطة التي انتهت فيها المفاوضات ينتهي بمعاهدة سلام، ولكن ما اراه ان الاسد الابن متأثر اكثر بحسن نصرالله ويرى به ابا روحيا ويريد ان يقلد سياسته. كما على الاسد ان يتوقف عن التحالف مع ايران واقامة حلف استراتيجي معها، بل ومقبول على ان يكون سلاما مبدئيا وباردا مع سورية كما هو الحال مع مصر، وان يلتزم الاسد بما التزم به تجاه اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية.

والد الاسير: لم تخبرني الحكومة الاسرائيلية عن وساطة قطرية

صحيفة اسرائيلية: مصادر عربية اكدت ان المفاوضات بشأن اطلاق الاسير وصلت الى طريق مسدود

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية في عددها الصادر الجمعة انه حسب مصادر عربية رفيعة المستوى تحدثت الى مراسلها للشؤون الفلسطينية افي ايسخاروف، فان المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول ابرام صفقة تبادل الاسرى في قضية الجندي الاسرائيلي المأسور غلعاد شليط، وصلت الى طريق مسدود، واضافت المصادر نفسها ان هناك خلافات عميقة بين اسرائيل وبين حركة حماس حول الامور الجوهرية في الصفقة، على حد تعبيرها، مشددة ان الطرفين لم يتوصلا الى أي تفاهم حتى ولو على نقطة واحدة. واضافت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني يعلمان انه سيتم ابرام صفقة تبادل اسرى بينهما، ولكن على سبيل الذكر لا الحصر لا توجد تفاهمات بينهما حول عدد الاسرى الفلسطينيين الذين سيتم اطلاق سراحهم من السجون الاسرائيلية ضمن الصفقة، مقابل الجندي المأسور شليط، علاوة على ذلك فان الطرفين ما زالا مختلفين حول عدد الاسرى ومن هم الاسرى الذين سيتم اطلاق سراحهم. واوضحت المصادر العربية للصحيفة الاسرائيلية انه في الاسبوع الاخير لم يحصل أي تقدم في المفاوضات بين الطرفين حول الصفقة، مشيرة الى ان الوسطاء الذين يعملون على ذلك ما زالوا في بداية الطريق وان المبادئ حول الصفقة لم يتم حتى تداولها بين الطرفين.

واوضحت المصادر ان المصريين كانوا وما زالوا الوسطاء الرئيسيين بين الدولة العبرية وبين حماس ونفوا نفيا قاطعا الانباء التي اوردتها بعض الصحف وبموجبها اعلنت حركة المقاومة الاسلامية عن وقف عملية التفاوض حول صفقة الاسرى مع الاسرائيليين، كما اشارت المصادر انه خلافا لما نشر في وسائل اعلام عربية وغربية عن قطيعة تامة بين المصريين وبين قيادة حماس في العاصمة السورية دمشق فان العلاقات بين الطرفين ما زالت قائمة، ولكنها قلصت كثيرا مقارنة مع الاتصالات التي جرت سابقا.

واوضحت الصحيفة الاسرائيلية نقلا عن المصادر العربية ان المصريين ما زالوا يجرون المحادثات مع قادة حماس في غزة. ولكن مع ذلك قالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين اسرائيليين مقربين من ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت، ان العلاقات المصرية مع حماس توترت بشكل كبير في الايام الاخيرة، وان تسريب النبأ بان عمر سليمان، مدير المخابرات المصرية، كان قد وجه رسالة شديدة اللهجة الى خالد مشعل، رئيس الدائرة السياسية في حماس، يحمله فيها مسؤولية افشال اطلاق سراح الجندي الاسرائيلي المأسور ويؤكد له انه اذا لم يطلق سراحه حتى الرابع والعشرين من شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم فان اسرائيل ستقوم بعملية عسكرية برية كبيرة في قطاع غزة، جاء هذا التسريب من قبل المصريين للتأكيد على ان هناك خلافا عميقا بين المصريين وبين حركة حماس.

في سياق ذي صلة قال والد الجندي المأسور نوعام شليط، لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ردا على الانباء التي نشرت حول توسط قطر في قضية ابنه المأسور غلعاد، قال انه حتى اليوم لم يتلق من أي طرف اسرائيلي مسؤول معلومات عن الوساطة القطرية، واضاف انه منذ فترة لم يسمع من أي مصدر اسرائيلي رسمي او غير رسمي أي شيء جديد عن التطورات في المفاوضات من اجل اطلاق سراح ابنه المأسور.

ووجه الوالد انتقادات مبطنة الى الحكومة الاسرائيلية وقال للصحيفة انه عندما يقرأ هذه الانباء في وسائل الاعلام المختلفة فانه يتوجه الى الصحافيين للاستفسار منهم عن صحة الانباء، ولا يتوجه الى ديوان اولمرت، او الى عوفر ديكل، الذي عينه رئيس الوزراء الاسرائيلي مسؤولا عن ملف الاسير غلعاد ابنه.

كتاب للصف الخامس في مدارس الـ48 يتضمن آيات من القرآن الكريم مع شمعدان يهودي

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

بعث النائب العربي في الكنست الاسرائيلي د. احمد الطيبي، نائب رئيس الكنيست ورئيس الحركة العربية للتغيير، برسالة الى وزيرة التربية والتعليم يولي تامير يستفسر فيها عن كتاب يدرس في الصف الخامس الابتدائي في المدارس العربية واسمه «العلم في المجتمع التكنولوجي» لمؤلفيه البروفسور دافيد حين ود.روت نوفيك، وفي احدى صفحات الكتاب يوجد فصل واسئلة عن المعادن في القرآن الكريم، وذكر عدد من الآيات الكريمة تحت عنوان «المعادن المذكورة في القرآن الكريم» وصورة ضخمة للشمعدان شعار دولة اسرائيل.

وتساءل د.الطيبي: ما علاقة القرآن الكريم والمعادن والآيات الكريمة بالشمعدان؟ولماذا كل الفصول الاخرى كانت الصور التوضيحية في سياق الموضوع ما عدا هذه الصفحة؟ وهل اراد واضعو الكتاب ان يرسخوا شيئا في ذهن التلاميذ في الصف الخامس بهذا الشكل المستهجن؟ وهل لم يكن من الاجدر وضع صورة المسجد الاقصى مثلا او اي مسجد آخر في هذه الصورة؟ او صورة مصحف كريم مثلا؟

وكان احمد الخطيب من قرية البعنة في الجليل، عضو اللجنة المركزية للحركة العربية للتغيير قد كشف عن الموضوع خلال متابعته لاولاده في حل واجباتهم المدرسية البيتية، وخلال تصفح الكتاب لفت انتباهه الصفحة التي فيها صورة الشمعدان والحديث يدور عن المعادن التي ورد ذكرها في القرآن الكريم.

وقال خطيب: خلال متابعتي لاولادي في حل واجباتهم المدرسية، احضرت ابنتي في الصف الخامس الكتاب وخلال تصفحي للكتاب اثارت الصفحة التي تتحدث عن المعادن في القرآن الكريم استغرابي حيث تم وضع صورة للشمعدان الذي يعتبر رمزا لليهودية، لا ادري ما العلاقة بين المعادن في القرآن الكريم والشمعدان.

هذا ورد الناطق بلسان وزارة المعارف على رسالة الطيبي قائلا: «كتاب العلم في المجتمع التكنولوجي» للصف الخامس هو كتاب مترجم عن اللغة العبرية منذ عام 1994 لان كتب العلوم والتكنولوجيا للوسط العربي تترجم عن اللغة العبرية مع ملاءمة لثقافة الوسط العربي. في الكتاب الاصلي في اللغة العبرية هناك فصل عن «المعادن التي ذكرت في التوراة»، والى جانب ذلك صورة للشمعدان وعندما ترجم هذا الكتاب للغة العربية مع ملاءمة لثقافة الوسط العربي ادرج فصل تحت عنوان: المعادن التي ذكرت في القرآن الكريم وابقي على صورة الشمعدان. واضاف: نشير الى ان من اشرف على ترجمة هذا الكتاب للغة العربية واعداده وملائمته لثقافة الوسط العربي هم اكاديميون بارزون من الوسط العربي. وفي سياق اخر ردت المحكمة المركزية في حيفا، في انعقادها كمحكمة لشؤون المياه، استئنافا كان قدمه مركز «عدالة» باسم اكثر من 100 عائلة عربية بدوية تقطن في القرى غير المعترف بها في النقب، ضد رفض مفوض المياه تزويدهم بمياه نقية للشرب. وينوي عدالة التقدم باستئناف الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد هذا القرار. وتم الادّعاء في الاستئناف الذي قدمه عدالة باسم سكان عرب من النقب، ان هؤلاء السكان يستحقون ممارسة حقهم الانساني والاساسي في المياه، الذي جاء لضمان حد ادنى من ظروف العيش، والمضمن في حق اساس: كرامة الانسان وحريته، وكذلك في القانون الدولي. وفي ضوء ذلك، ادعى عدالة، بان تسويغات المحكمة لرد الاستئناف لا تتصل بالقضية، بل انها تتطرق الى نقاش آخر، لم يطرحه عدالة، وهو يتعلّق بمسألة سياسية تدور حول تنظيم سكن المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها.

وعبرت مصادر في عدالة، كما ذُكر، عن استهجانها من استنتاج المحكمة هذا، واكدت ان الاستئناف لا يسعى بالمرة الى تنظيم مسألة التوطين، بل يدور حول الحق الاساسي لسكان القرى غير المعترف بها في المياه، فقط، حتى لو ان الدولة لم تنظّم مسألة توطينهم بعد. وتدعي مصادر عدالة ايضا ان قرار المحكمة يحول مفوض المياه عمليا الى اداة بايدي الحكومة، والتي تعمل على سلب المواطنين العرب البدو سكان القرى غير المعترف بها في النقب، بواسطة عدم توفير خدمات اساسية، مثل الحق في مياه شرب نقية. ومن الجدير بالذكر ان الاستئناف الى المحكمة قدّم في حينه بواسطة المحامي مروان دلال باسم 6 مواطنين من القرى غير المعترف بها في النقب.

صيغة تسوية بقمة الفرنكوفونية حول لبنان

■ بوخارست ـ اف ب: اقر المشاركون في قمة الفرنكوفونية صيغة تسوية بشأن لبنان في بيان تعثر صدوره لساعات عدة، ما اتاح تبني الاعلان الختامي للقمة بحسب مصادر دبلوماسية.

وبشأن ضحايا النزاع بين اسرائيل وحزب الله اللبناني تشير الصيغة الجديدة الى «جميع السكان المدنيين».

وكانت كندا مدعومة فقط من سويسرا رفضت في وقت سابق تعديلا قدمته مصر معتبرة ان اي اشارة الى الضحايا يجب بالضرورة ان تشمل الضحايا الاسرائيليين.

وجاء في البيان الختامي بشأن لبنان وفق مصدر دبلوماسي فرنسي «اننا اذ نشعر بالاسف للمأساة في لبنان وعواقبها المفجعة على جميع السكان المدنيين ندعو الى وقف الاعمال الحربية فورا والعودة الى الهدوء (...) ونكرر تضامننا مع الشعب اللبناني الذي يعاني مجددا عواقب الحرب والعنف».

وكان ملف النزاع بين حزب الله والجيش الاسرائيلي الذي يتهم سورية بدعم التنظيم الشيعي، في مقدم الملفات التي ادرجت على جدول اعمال قمة الفرنكوفونية في بوخارست.

وحاولت رومانيا وفرنسا خلال القمة التقليل من شأن جدل عنيف مع الرئيس اللبناني الموالي لسورية اميل لحود الذي لم يتلق دعوة الى بوخارست من نظيره الروماني ترايان باسيسكو.

لحود يحذر اللبنانيين من تبعات انقسامهم

■ بيروت ـ يو بي آي: حذر رئيس الجمهورية اميل لحود الجمعة من «انقسام اللبنانيين بعضهم على بعض»، معتبراً انه يمكن مواجهة إسرائيل والانتصار عليها لكنه في حال حصول مواجهة داخلية فان الجميع سيخسر.

وقال لحود ان «اسوأ ما يمكن ان يحصل للبنان هو انقسام اللبنانيين بعضهم على بعض»، مشيرا الى انه «يمكننا ان نواجه إسرائيل مئة مرة وننتصر عليها، ولكن اذا تواجهنا داخليا مرة واحدة يخسر الجميع في لبنان».

وتطرق لحود الى «اهمية الحفاظ على المقاومة الوطنية في لبنان وحمايتها من كل المخططات التي ترمي الى اضعافها وافقاد لبنان ورقة قوته التي جعلته يلحق الهزيمة بالعدو الاسرائيلي ويحول دون تحويله لبنان ساحة سائبة يدخل اليها ويخرج متى يشاء».

ودعا الى «التنبه لكل المساعي الدولية او المحلية لتمرير مخطط توطين الفلسطينيين في لبنان وعدم عودتهم الى ارضهم وفق القرار 194».

رئيس الحكومة السورية يعتبر ان الاخاء الديني في بلاده سبب لمنعتها

■ دمشق ـ يو بي اي: قال رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري ان الاخاء الديني الذي تعيشه بلاده هو عامل قوتها وسلاحها امام كافة التحديات.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن العطري قوله خلال كلمة القاها في مأدبة افطار اقامتها جمعية صندوق العافية الخيري ان «الاخاء الديني الذي تعيشه سورية هو عامل قوتها وسلاحها امام كافة التحديات التي تواجه الامة من الخارج».

من جهته نوه الشيخ احمد بدر حسون مفتي الجمهورية «بالوحدة الوطنية والامن والامان الذي تعيشه سورية»، وقال «وطننا باركته السماء فلنحافظ عليه».

وبين المطران يوحنا ابراهيم مطران حلب وتوابعها للسريان الارثوذوكس في كلمته ان «روح الاخوة واللحمة الوطنية هي مسؤولية تسلمناها من اسلافنا وهي امانة في اعناقنا لنسلمها للاجيال القادمة».

السلطات السورية تفرج عن معتقل كردي بعد تردي وضعه الصحي

■ دمشق ـ يو بي آي: افرجت السلطات الامنية السورية عن الناشط الكردي عبدو خلف ولو من محافظة الحسكة بعد تردي وضعه الصحي، فيما اتهمت منظمة حقوقية السلطات بعدم تنفيذ العفو الرئاسي الصادر بحق معتقلي القامشلي على خلفية احداث العام 2004 . وفي بيان للمنظمة السورية لحقوق الانسان جاء ان «السلطات افرجت» في وقت لم يحدده «عن الناشط عبدو خلف ولو(65 عاما)، وهو عضو قيادي سابق في الحزب الديمقراطي الكردي اثر تردي وضعه الصحي».

واشار البيان الى ان «دورية امنية كانت اعتقلت ولو اول منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي». وجاء في البيان الذي تلقت «يونايتد برس انترناشيونال» نسخة منه ان «المنظمة اذ تعتبر ان الافراج خطوة في الاتجاه الصحيح فانها تطالب باطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين في سورية».

وكشف البيان عن ان السلطات لم تنفذ عفوا رئاسيا صدر بحق معتقلي احداث القامشلي في العام 2004، والتي اندلعت في المنطقة الشمالية الشرقية من البلاد بين العرب والاكراد على خلفية مباراة في كرة القدم بين فريقين ثم ما لبثت ان انتقلت الى عدة اماكن اخرى.